بلاده ما زالت معنية بالتسوية وان «اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن هو السبيل الواجب اتباعه». وختم رد بان بالقول: «اننا نعترف بضرورة وجود اطار دولي لمساندة هذه المفاوضات الا انه لا يزال يتعين على الاطراف المعنية تحديد الاطار الكفيل بتلبية مطالب كل طرف». (**انترناشيونال هيرالد تريبيون**، ٢٠/١١/١٩٨٥)

وعن احتمال التوصل الى اتفاق بشأن القضايا الاقليمية، في اثناء مباحثات قمة جنيف، صرح وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتس، بان النقاط الرئيسة في قمة جنيف تدور حول تخفيف حدة التوتر في القضايا الاقليمية، ومسألة حقوق الانسان، بالاضافة الى مسألة الحد من التسلح. واضاف ان الزعيمين قد لا يتوصلان الى اتفاقيات حول اي من هذه المجالات الثلاثة، لكنهما قد يجدان ما يستحق التباحث في شأنه (**النهار**، بيروت، ٢٠/١١/١٩٨٥).

واثر انتهاء قمة جنيف، قام مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، بجولة في المنطقة لشرح الموقف الاميركي من نتائج القمة. زار خلالها كلاً من القدس المحتلة وعمان والقاهرة والرياض ودمشق. وفي القدس المحتلة، قال مورفي ان مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اثيرت في قمة جنيف بين ريغان وغورباتشيوف، لكنه رفض ان يذكر ما اذا كان تم تحقيق اي تقدم في تلك المسألة، مكتفياً بالقول انه لمن المبكر جداً تحديد انعكاس القمة على الشرق الاوسط. وذكر مورفي ان الجانبين، الاميركي والسوفياتي، عرضا، فقط، موقفيهما من مسألة انعقاد المؤتمر الدولي. وفي هذا الصدد، صرح مصدر اسرائيلي بان مورفي اخبر شامير بان مسألة الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي طرحت بين وزيري خارجية الولايات المتحدة، شولتس، والاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه، «وقد اكد شولتس اهمية المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع، بينما اكد الجانب السوفياتي الحاجة الى مؤتمر دولي». ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مورفي قوله ان شولتس وشيفاردنادزه سيجتمعان في المستقبل القريب لمناقشة مسألة الشرق الاوسط بالتفصيل. كذلك، نقل مسؤول اسرائيلي عن مورفي ذكره ان موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل لم يُثر في اثناء قمة جنيف، بينما بحثت قضية اليهود السوفيات، في خلوة بين ريغان وغورباتشيوف. واضاف المصدر ان السوفيات تركوا انطباعاً لدى الاميركيين بانهم مهتمون بدور اكبر في الشرق الاوسط «لكن لم يكن واضحاً كيف يريدون ان يلعبوا هذا الدور» (**السفير**، ٢٤/١١/١٩٨٥).

وفي القاهرة، اعلن مورفي ان «طبيعة المظلة الدولية، اي الاطار الدولي لبدء المفاوضات وموضوع التمثيل الفلسطيني لم يحسما بعد.. وآمل ان تؤدي مناقشاتي الحالية، والمستقبلية، الى المساعدة في تضييق الخلافات». وقال ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يمثل احدى العقبات امام عملية التسوية. وطالب اللجنة التنفيذية لـ م ت ف.. التي كانت، وقتئذٍ، مجتمعة في بغداد، باتخاذ قرار حول هذه المسألة (**الاهرام**، القاهرة، ٢٤/١١/١٩٨٥). وفي وقت لاحق، قال مورفي، في عمان، ان الولايات المتحدة ترى في «اعلان القاهرة» الاخير الذي اصدره رئيس اللجنة التنفيذية لـ م ت ف، ياسر عرفات، «خطوة ايجابية لانهاء العنف واجراء مباحثات سلمية في الشرق الاوسط» (**المصدر نفسه**، ٢٧/١١/١٩٨٥). ثم قال، في باريس، انه يأمل في نجاح جهود التسوية في الشرق الاوسط. وذكر «انه اقوى منابع الامل هو الاصرار على احلال السلام الذي عبر عنه قادة اساسيون في المنطقة، مثل الرئيس مبارك والملك حسين وشمعون بيرس، رئيس وزراء اسرائيل» (**انترناشيونال هيرالد تريبيون**، ٢٧/١١/١٩٨٥). وفي ختام جولته في المنطقة، التي بدأت في ٢١/١١/١٩٨٥، صرح مورفي، بعد اجتماعه مع وزير خارجية اسرائيل، اسحق شامير، في اثناء زيارته الثانية للقدس المحتلة، بـ «ان الاردن يشعر، شعوراً قوياً، بانه يجب اشراك سوريا في عملية السلام»، واشار إلى ان